



## الأسد يرفع الرواتب مع ارتفاع أسعار الخبز

كامر 2



## جدل إلكتروني بعد استقبال عميد مسجد باريس لمدونة فرنسية أساءت للإسلام

كامر 19



## «نيران صديقة» تهدد الحكومة الكويتية

كامر 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/07/12

02 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12117

Monday 12/07/2021

44th Year, Issue 12117

# العرب

## الأمم المتحدة قلقة من مغامرة عسكرية محتملة لحفتر

مطلب أيضا كان يطالب به الإسلاميون قبل سنتين.

وظهرت في الأونة الأخيرة محاولات من داخل ملتقى الحوار السياسي الذي كلف بإصدار قاعدة قانونية للانتخابات، وذلك بالعمل على تمرير قانون ينص على انتخاب الرئيس بطريقة غير مباشرة أي من قبل البرلمان الجديد وهو ما قوبل برفض رئيس البرلمان الحالي عقيلة صالح وبعض الأطراف السياسية المناوئة للإسلاميين.

وأعلن رئيس مجلس الدولة المحسوب على الإخوان المسلمين خالد المشري السبت رفضه ترشيح أي شخصية عسكرية للانتخابات النيابية والرئاسية المقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

وقال المشري في ندوة صحافية «لا نقبل بأي شخصية عسكرية في الانتخابات، ولا نقبل بحفتر وأسامة الجويلي (أمر المنطقة العسكرية الغربية في الحكومة الحالية) ومحمد الحداد (رئيس الأركان العامة في الحكومة)».

وأضاف «نزع بزيك العسكرية ومن ثم شارك في الانتخابات».



خالد المشري

نزع بزيك العسكرية ومن ثم شارك في الانتخابات الرئاسية

ولفت المشري إلى أنهم «تعرضوا لضغوط أممية للسماح بترشيح عسكريين للانتخابات القادمة»، دون أن يكشف تفاصيل ومصدر تلك الضغوط.

ويقول مراقبون إن دعوات الإخوان لإجراء الاستفتاء ليست جديدة بقدر ما تهدف إما إلى عرقلة إجراء الانتخابات أو فرض سيناريو إجراء الانتخابات التشريعية فقط وتاجيل الرئاسية.

وحسب هؤلاء المراقبين فإن منع حفتر من الترشح يثبت أن لديه شعبية يخشاها خصومه، وإذا كانت هذه الشعبية موجودة فعلا فلماذا لا يستخدمها للتصويت بـ«لا» على الدستور وبالتالي إرجاع الدستور إلى الهيأة الدستورية لإجراء تعديلات عليه وهو ما سيؤدي في النهاية إلى إرجاء الانتخابات، وفي صورة ما تمت الموافقة على مسودة الدستور - وهو أمر مستبعد نظرا لرفضها من قبل أطراف أخرى غير حفتر كالإقلييات (التبو والطوارق والأمازيغ) - يكون الإسلاميون قد وضعوا حدا لطموحات حفتر قانونيا، وهو ما قد يؤدي إلى إشغال فتيل الحرب من جديد.

بنغازي (ليبيا) - رجحت مصادر سياسية ليبية أن تكون الزيارة التي أجراها المبعوث الأممي بان كويش للفترة الثانية على التوالي خلال شهر إلى القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر السبت مؤشرا على وجود قلق أممي من مغامرة عسكرية جديدة محتملة قد يقوم بها حفتر في أي لحظة، لاسيما مع ظهور مساع واضحة للإسلاميين تهدف إلى عرقلة ترشحه للانتخابات الرئاسية.

والتقى حفتر في مكتبه بمقر القيادة العامة في مدينة بنغازي كويش والوفد المرافق له، حسب ما أفاد به المكتب الإعلامي للقيادة العامة للجيش على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء آخر التطورات على الساحة الليبية، والتأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد نهاية العام الجاري.

وسبق أن هدد حفتر في نهاية مايو الماضي، خلال خطاب بمناسبة الذكرى الثامنة لإطلاق عملية الكرامة، بالعودة إلى الحرب من جديد في حال فشلت العملية السياسية وتمت عرقلة إجراء الانتخابات.

وقال حفتر آنذاك «لن نتردد في خوض المارك من جديد لفرض السلام بالقوة، إذا ما تمت عرقلة بالتسوية السلمية المتفق عليها».

ولا يستبعد مراقبون أن يقوم القائد العام للجيش بتنفيذ تهديده الذي قد يمثل له فرصة للعودة إلى الواجهة من جديد، خاصة بعد أن فقد دعم حلفائه الإقليميين على خلفية الهزيمة التي مني بها في معركة طرابلس وفي ظل أنباء عن وجود مساع دولية لاستبعاده من المشهد تماما.

ولم يتم التوصل لحد الآن إلى اتفاق بشأن القاعدة الدستورية التي ستجرى عليها الانتخابات التي لم يتبق على موعد إجرائها سوى خمسة أشهر، وهو ما بات يثير قلقا بشأن إمكانية تاجيلها.

ويضغط الإسلاميون المعروفون بحسبهم على التيار المدني من أجل إجراء انتخابات تضمن عدم ترشحه وبالتالي عدم وصوله إلى الحكم عن طريق الانتخاب.

وفي حين يقول الإسلاميون إنهم يريدون أن يكون الدستور القاعدة القانونية التي تجري عليها الانتخابات، حيث يطالبون بإجراء استفتاء على الدستور الذي يمنع ترشيح العسكريين، يطالب التيار المدني بإرجاء الانتخابات الرئاسية وإجراء التشريعية فقط، وهو

## مجلس علاقات سعودي - عماني «بلا عقد»

### زيارة تاريخية للسلطان هيثم إلى السعودية بتداعيات إقليمية



مجلس تنسيقي للتشاور على أعلى المستويات

البلدان لا يريدان أن ينطلقا بالعلاقة من ملفات خلافية

اليميني ودور طهران المباشر في تمويل الميليشيات الحوثية.

وعبر الباحث في العلاقات الدولية والمستشار السابق في وزارة الخارجية السعودية سالم بن عسكر اليامي في تصريح لـ«العرب» عن اعتقاده أن الجانب السعودي يعول على دور عماني فاعل في المسار اليميني، فضلا عن إعادة تاهيل مجلس التعاون بعد الأزمة القطرية.

وقال اليامي «يقدم العهد الجديد في عمان رغبة في أن تكون مسقط أكثر مرونة في التعاطي مع القضايا الثنائية التي تهم الإقليم ودوله، ولعل هذا الفهم عكس حجم الزيارات الرسمية التي قام بها مسؤولون سعوديون إلى السلطنة خلال أقل من عامين، حيث تكثفت زيارات هؤلاء وشملت مختلف المستويات الفنية والتقنية والسياسية والعسكرية».

وأضاف «ما يعزز أهمية الزيارة الدور الذي أظهره الجانب العماني مؤخرا والانغماس فيه ومحاولة تحقيق نجاح ما من خلاله، ومن ذلك السعي لخلق حالة من التهنية في المنطقة بين السعودية وإيران واستئناف مسار التهنية في اليمن».

وشدد على أن أي تنسيق سعودي -عماني بشأن الأوضاع العربية قادر على تحقيق شيء يمكن الاعتماد به في المستقبل.

وقال مراقب خليجي فضل عدم ذكر اسمه «لا يريد البلدان أن ينطلقا بالعلاقة من ملفات خلافية».

وذكر مصدر صحافي عماني مرافق لوفد بلاده أن ملف انسحاب القوات الأميركية من المنطقة، وما يترتب عليه من استحقاقات تؤثر على دول الخليج، سيكون مفتوحا على طاولة الحوارات.

لكن مصادر يمنية رجحت أن يلقي الملف اليميني وجهود إحلال السلام والدفع قداما بمساعي وقف إطلاق النار، وفقا للخطة الأممية والمبادرة السعودية، بظلاله على المباحثات بين البلدين.

ولعبت سلطنة عمان خلال الفترة الماضية دورا رئيسيا في تيسير الجهود الأميركية والأممية للعودة الصيغة النهائية لخطة وقف إطلاق النار في اليمن، من خلال القيام بدور الوساطة بين الشركاء الدوليين والأمميين بالأزمة اليمنية وفريق المفاوضات الحوثي الذي تستضيفه سلطنة عمان.

وسبق أن كشفت مصادر سياسية لـ«العرب» عن جهود دبلوماسية بذلتها سلطنة عمان خلال الفترة الماضية، لترطيب الأجواء بين الرياض وطهران، من خلال نقل رسائل غير مباشرة تصب في اتجاه تخفيف حدة الاحتقان في المنطقة على خلفية التوترات المتصاعدة في الملف

السلطان هيثم يقطع في هذه الزيارة مع تلك المواقف.

إلا أن إبراهيم العزري، رئيس تحرير وكالة الأنباء العمانية الرسمية، استبعد تغير السياسة الخارجية في عهد السلطان هيثم، مؤكدا بخطابه الأول الذي أكد على أنه سيسير على نهج السلطان قابوس.

وقال العزري، في تصريح لـ«العرب»، إن علاقة سلطنة عمان بمجلس التعاون «لم تتراجع على مدار تاريخ المجلس، ولا يمكن تفسير التحركات العمانية الجديدة بأنها أشبه بعودة إلى المجلس ثانية».

لكن العمل الخليجي المشترك ليس من أولويات السعودية وعمان الآن، فلكل منهما زاوية نظر خاصة تنظر منها إلى مشاكلها ومشاكل الإقليم.

وتتزامن إعادة النظر في السياسة الإقليمية في البلدين مع تغيرات استراتيجية عميقة أهمها انصراف أميركي ملموس عن المنطقة ومشاكلها مما يتركها مفتوحة أمام التدخلات الخارجية، وخصوصا منها الإقليمية.

ورغم أن الطابع الاقتصادي هو الأساس المعين لزيارة سلطان عمان إلى السعودية إلا أن حرب اليمن والعلاقة مع إيران ستكونان حاضرتين في العلاقة حتى لو لم يتم التطرق إليهما مباشرة أثناء الزيارة.

نيوم (السعودية) - أجمعت مصادر سياسية عمانية وسعودية على وصف زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى السعودية بنقلة نوعية غير مسبوق في تاريخ العلاقات بين البلدين، وأن البلدين بصدد فتح صفحة جديدة تتجاوز عقد الماضي.

وقالت المصادر إن الزيارة كشفت عن تجاوز البلدين القنوات التقليدية التي كانت سائدة عبر المبعوثين الشخصيين للقيادتين، فضلا عن اللقاءات التي تحدث بين الوزراء خلال اجتماعات مجلس التعاون الخليجي.

وحظي سلطان عمان هيثم بن طارق باحتفاء رسمي سعودي، حيث كان في مقدمة مستقبليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في مطار مدينة نيوم المطلة على البحر الأحمر، وتوجه مباشرة بعدها للقاء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في أول لقاء مباشر له منذ أن بدأت جائحة فيروس كورونا.

وشهد العاهل السعودي وسلطان عمان مراسم التوقيع على مذكرة تأسيس مجلس تنسيقي بين البلدين، بهدف التشاور والتنسيق المستمر في الأمور والموضوعات ذات الاهتمام المشترك في جميع المجالات، مما يفتح المجال لعلاقات تتجاوز عقد الماضي» على حد وصف مراقب خليجي، و«سيكون له تأثيره الإقليمي».

واستبق البلدان الزيارة بالإعلان عن فتح أول معبر حدودي بري مشترك، في إشارة إلى جدية الخطوات بين البلدين.

والزيارة هي الأولى لسلطان عمان خارج بلاده منذ تقلده المنصب بعد رحيل السلطان قابوس بن سعيد أكثر من عام، ورافقه فيها وفد رفيع المستوى من مسؤولين على رأس الشؤون الأمنية والسياسية والاقتصادية والتجارية.

وقال مصدر دبلوماسي سعودي إن السلطان هيثم وصل إلى السعودية منحصررا من الكثير من عقد الماضي في العلاقات بين البلدين داخل مجلس التعاون الخليجي وخارجه.

وأضاف المصدر في تصريح لـ«العرب» أن «السلطان الراحل قابوس كان يتصرف على أساس أنه داخل مجلس التعاون وخارجه في آن واحد. الآن



سالم اليامي

عمان ستكون أكثر مرونة في التعاطي مع القضايا التي تم دول الإقليم

إبراهيم العزري

سياسة عمان الخارجية مع مجلس التعاون لن تتغير في عهد السلطان هيثم

## غياب ترامب وتنتياهو يعيد الدور الأردني إلى الواجهة

وفي الوقت الذي تحرك فيه المعطيات الإقليمية لصالح العاهل الأردني، فإنه من الواضح أن أزمة الأمير حمزة لا تزال تلقي بظلالها على المشهد الداخلي.

ويقوم مولود العرش الهاشمي وللملك عبدالله بحملة تذكير باهمية دور الملك في الأردن كحافظ للتوازنات وضامن للدستور. وتنتظر نتائج اللجنة الملكية المشكلة لإعادة النظر بالحياة السياسية في الأردن عودة الملك من إجازته ولقاءاته في الولايات المتحدة.

أخبار حملة واسعة داخل الأردن محورها: الملك أساس الاستقرار

ولم تستبعد مصادر سياسية أردنية أن تركز محادثات الملك عبدالله مع بايدن وكبار المسؤولين الأميركيين على الوضع في الضفة الغربية وغزة، خصوصا أن العاهل الأردني يدفع منذ سنوات عدة إلى رفض التخلي عن خيار الدولتين الذي يجد فيه مصلحة أردنية، فضلا عن تناول المحادثات الوضع السوري ومستقبل منطقة جنوب سوريا والوجود الإيراني فيها.

وتكررت المصادر السياسية الأردنية أن علاقة جيدة تربط الملك عبدالله الثاني بكل من وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد ووزير الدفاع بيني غانتس الذي حرص على زيارة عمان عندما كان وزيرا في حكومة نتنياهو.

وظهر ذلك من خلال القمة التي انعقدت في بغداد أخيرا وشارك فيها الرئيس عبدالفتاح السيسي والملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وسهل زهاب نتنياهو وحلول نقلاي بينيت في رئاسة الوزراء عودة المياه إلى مجاريها بين الأردن وإسرائيل.

وزار بينيت عمان سراً قبل أيام للاجتماع بالملك عبدالله الثاني وليس مستبعدا عقد لقاء آخر بينهما في واشنطن قريبا.

ويزور العاهل الأردني العاصمة الأميركية منذ أيام ومن المقرر أن يستقبله الرئيس الأميركي في التاسع عشر من الشهر الجاري. وسيكون بينيت في واشنطن في الوقت ذاته.

ولم يسبق آنذاك أن أجرى الرئيس الأميركي أي اتصالات أخرى مع الزعماء العرب. وعزت مصادر سياسية أردنية ذلك إلى وجود علاقة شخصية قديمة بين بايدن والملك عبدالله الثاني الذي حرص دائما منذ صعوده إلى العرش في العام 1999 مع الأعضاء البارزين في الكونغرس الأميركي. وكان بايدين الذي دخل مجلس الشيوخ في العام 1973 بين أبرز هؤلاء.

وخسر الأردن الكثير من أوقافه بعد احتلال العراق عام 2003، لكنه بدأ يستعيد بعضا منها بعد تحسّن العلاقة بين عمان وبغداد في ضوء التنسيق العراقي -المصري - الأردني.

السعودي الأمير محمد بن سلمان التي شهدت صعودا وهبوطا في السنوات القليلة الماضية أيضا إلى خفض كبير للمساعدات السعودية للمملكة الهاشمية.

وأدى تراجع المساعدات السعودية إلى أزمة اقتصادية في الأردن، خصوصا في ظل توقف الدعم النفط العربي للمملكة، وهو دعم كان في غاية الأهمية لاقتصاد المملكة الهاشمية أيام الرئيس الراحل صدام حسين قبل عام 2003.

ولاحظت هذه المصادر أن من بين أول الاتصالات التي أجراها الرئيس جو بايدن، بعيد دخوله إلى البيت الأبيض في العشرين من يناير الماضي، ذلك الاتصال مع الملك عبدالله الثاني.

عمان - أعاد التغييران اللذان حصلوا في الولايات المتحدة وإسرائيل الدور الأردني إلى الواجهة، خصوصا في ظل العلاقة القوية والقديمة بين الرئيس جو بايدن والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

واعترفت مصادر سياسية عربية أنّ الأردن عاد إلى لعب دوره الطبيعي في المنطقة، وإن نسبيا، بعد فترة من فيها هذا الدور بحال من التراجع لأسباب في مقدمتها العلاقة السيئة بين الملك عبدالله الثاني من جهة وكل من الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو من جهة أخرى. وساهمت في تراجع هذا الدور العلاقة بين العاهل الأردني ووليّ العهد